

مخاوف من أزمة دستورية في أوروبا

■ قال جوزيب بوريل رئيس البرلمان الأوروبي في مقابلة نشرت السبت أن فرنسا ستعرق الاتحاد الأوروبي في أزمة إذا رفضت دستور الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء يجري في الشهر المقبل. وحذر بوريل الذي أثار قلقه استطلاعات للرأي أظهرت تقدم المعسكر الرفض للدستور في فرنسا المعارضين الفرنسيين لهذه المعاهدة من أن رفضهم في ٢٩ مايو سيكون له انطباع على مستقبل أوروبا أكثر خطورة مما يتصورون.

وقال بوريل لصحيفة لو موند الفرنسية «صادت في كل مكان في أوروبا شعوراً بقلق خطير.. الناس كانوا يعتقدون أن المشكلة ستأتي من البريطانيين ولكن اكتشفوا أنها تأتي من دولة من الأعضاء المؤسسين لا يمكن بدونها تخطي استمرار المشروع الأوروبي».

وقال بوريل وهو اشتراكي أسباني: إن هناك قلقاً في فرنسا بشأن دورها في أوروبا وأنها تخلفت عن الأندماج مع أوروبا.. ويشعر الناخبون الفرنسيون بأنه لم يتم مشاورتهم بشكل ملائم بشأن توسيع الاتحاد الأوروبي من ١٥ دولة إلى ٢٥ دولة في مايو ٢٠٠٤م.

وقال في رأيه أنه يوجد عدم ارتياح فرنسي بشأن أوروبا بدأ يظهر اليوم والدستور هو الحافز.. وأظهرت آخر عشرة استطلاعات للرأي تقدم المعارضين على الرغم من أن كثيرين لم يقرروا بعد موقفهم.. ويشترط الدستور موافقة كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٥ دولة من أجل سريانها.

وسيشكل الاستفتاء في فرنسا واستفتاء آخر في بريطانيا فيما بعد عقبة أمام الدستور أكبر بكثير من استفتاء في اسبانيا وافق على الاتفاقية في فبراير.

بكين توافق على تحديد فترة رئاسة حاكم هونغ كونغ

■ نكزت وسائل اعلام حكومية ان الصين وافقت أمس على طلب تقدم به القائم بأعمال حاكم هونغ كونغ دونالد تسانغ في السادس من أبريل الجاري حول الفترة التي يمكن أن يقضيها في الحكم وذلك في أعقاب استقالة سلفه.

وقالت وكالة الأنباء الصينية الرسمية (شينخوا) أن مجلس الدولة التابع للحكومة (مجلس الوزراء) أحال القضية إلى اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الصيني.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم مكتب شئون هونغ كونغ ومكاتب التابع لمجلس الدولة الصيني قوله أن مؤتمر الشعب الصيني طلب منه توضيح ما إذا كانت فترة حكم المسئول التنفيذي الجديد لهونغ كونغ هي الفترة المتبقية من الفترة للمسئول التنفيذي السابق تونغ تشي هوا الذي استقال الشهر الماضي في منتصف فترة حكمه.

ومن المتوقع أن يقضي البرلمان الصيني بأن يمكث الحاكم الجديد العامين المتبقين فقط من فترة حكم تونغ، وينص القانون الأساسي وهو دستور مسفر تحكم هونغ كونغ بموجب منذ عودتها إلى الصين عام ١٩٩٧م على أن تكون فترة رئاسة حاكمها خمس سنوات.

وبدا الناشطون المطالبين بالديمقراطية في رفع مذكرات قضائية للحصول على حكم من المحكمة العليا في هونغ كونغ حول مدى دستورية فترة الحكم لمدة عامين فقط، لكن قرار مؤتمر الشعب الصيني سيلغي أي قرار للمحكمة العليا ويسمح بإجراء انتخابات في يوليو المقبل لاختيار حاكم لمدة عامين فقط.



خطة أمريكية للاطلاع على السجلات المصرفية الدولية

في مراحلها التمهيديّة بند مقضب وغير ملحوظ في مشروع قانون الإصلاح الاستخباراتي الذي مرره الكونغرس في ديسمبر الماضي. وقال المسؤولون إنه سيوزد الحكومة بالوسائل اللازمة لتعقب أدلة متعلقة بمشتمته فيهم محددين وتحليل نماذج للتصويل الإرهابي وتمويل جرائم أخرى.

وأوضحت الصحفية أن المسؤولين الذين يدركون مدى القلق المتأثر حول الخصوصية يرغبون في وضع ضمانات للحيلولة من دون إساءة استخدام العدد الكبير من السجلات المالية. وقال مسؤولون صناعيون وحكوميون للصحيفة إن خطة تعقب التحويلات الإلكترونية عبر البحار ستزيد على الأرجح الضغط على

■ واشنطن/ رويترز... وتعكف ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش على وضع خطة تجعل من السهل على الحكومة الاطلاع على مئات الملايين من السجلات المصرفية الدولية في محاولة لتعقب الإرهابيين وردع تمويلهم. ونقلت صحيفة «ذا نيويورك تايمز» أمس عن مسؤولين امريكيين ان المبادرة الجديدة التي صاغتها مجموعة عمل داخل وزارة الخزانة ستوسع بشكل كبير من قدرة الحكومة على الاطلاع على التحويلات المالية عن طريق ملفات التسجيل للتحويلات المالية الإلكترونية الدولية الى المصارف الأمريكية ومنها.

وقالت الصحيفة أن أصل الخطة التي ما زالت في مراحلها التمهيديّة بند مقضب وغير ملحوظ في مشروع قانون الإصلاح الاستخباراتي الذي مرره الكونغرس في ديسمبر الماضي. وقال المسؤولون إنه سيوزد الحكومة بالوسائل اللازمة لتعقب أدلة متعلقة بمشتمته فيهم محددين وتحليل نماذج للتصويل الإرهابي وتمويل جرائم أخرى.

اندونيسيا؛ جولة ثالثة من محادثات تشيه في فنلندا

■ يجتمع المتمردون في اقليم تشيه الاندونيسي الذي ضربته امواج المد الحربية مع مسؤولين حكوميين للمرة الثالثة في فنلندا الاسبوع الجاري.

وصرح وزير الاعلام الاندونيسي سفيان جليل لرويترز ان وفد جاكارتا توجه إلى هلسنكي أمس الأحد غير أن وزير الأمن لن يشارك كما حدث في الإجتماعات السابقة لأن البلاد تستعد لاستضافة المؤتمر الاسيوي الأفريقي.

وفي الجولة الاخيرة من المحادثات في فبراير اقترحت حركة انشيه الحرة حكماً ذاتياً مقابل التخلي عن مطلبها باستقلال انشيه الذي حاربت من اجله على مدى ثلاثين عاماً.

وعقب المحادثات قال يوسف كالان نائب

■ طهران/ وكالات... أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس أن الجولة الجديدة من المحادثات الإيرانية الأوروبية ستبدأ في ١٩ أبريل الجاري على أن تقدم اللجنة الرئيسية تقريرها في نهاية الشهر.

وعبر حميد رضا أصفي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي عن أمله في أن تخطو هذه الجولة من المحادثات خطوة ايجابية للأمام وأن تصل إيران إلى نتيجة محددة وخاصة بشأن الضمانات معتبراً أن المحادثات التي جرت في مارس الماضي جيدة.

ولم يتطرق اصفي إلى التفاصيل والاقتراحات المقدمة من قبل إيران والدول الأوروبية إلا أنه قال ان المشاريع المطروحة من قبل إيران تعتمد على أن طهران لن تغض النظر عن تخصيص اليورانيوم وأن تعليق التخصيب هو مؤقت وطوعي. كما اعتبر اصفي ما تناقلته وسائل الاعلام حول الاقتراحات الإيرانية بأنها اقتراحات ليس إلا.

جولة جديدة من المحادثات الأوروبية الإيرانية

■ طهران/ وكالات... أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس أن الجولة الجديدة من المحادثات الإيرانية الأوروبية ستبدأ في ١٩ أبريل الجاري على أن تقدم اللجنة الرئيسية تقريرها في نهاية الشهر.

وعبر حميد رضا أصفي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي عن أمله في أن تخطو هذه الجولة من المحادثات خطوة ايجابية للأمام وأن تصل إيران إلى نتيجة محددة وخاصة بشأن الضمانات معتبراً أن المحادثات التي جرت في مارس الماضي جيدة.

ولم يتطرق اصفي إلى التفاصيل والاقتراحات المقدمة من قبل إيران والدول الأوروبية إلا أنه قال ان المشاريع المطروحة من قبل إيران تعتمد على أن طهران لن تغض النظر عن تخصيص اليورانيوم وأن تعليق التخصيب هو مؤقت وطوعي. كما اعتبر اصفي ما تناقلته وسائل الاعلام حول الاقتراحات الإيرانية بأنها اقتراحات ليس إلا.

رغم احتجاجات طوكيو ودعوة بكين مواطنيها إلى الهدوء

التظاهرات المناوئة لليابان تنتقل إلى جنوب الصين

■ طوكيو/ بكين/ وكالات... سعت بكين إلى الملمة تداعيات التظاهرات المعادية لليابان بعد احتجاج طوكيو رسمياً على رشق سفارتها بالحجارة وطالبت الحكومة الصينية مواطنيها بالهدوء غير أن تظاهرات جديدة اندلعت بمشاركة أكثر من عشرين ألفاً وإن كانت هذه المرة خارج العاصمة. فقد تجمع نحو عشرة آلاف شخص أمس خارج القنصلية اليابانية في مدينة غوانتشو (كانتون) جنوب الصين وعشرة آلاف آخرين في شنغتن القريبة من هونغ كونغ.

وقال دبلوماسي في السفارة اليابانية في بكين «الحشد أخذ في الازدياد. انهم يهتفون ويبدأوا بالقاء الحجارة». مضيفاً ان عشرة آلاف آخرين احتشدوا في مدينة شنغتن وقال «ليست لدينا قنصلية هناك لكن هناك متجر جاسكو الياباني الكبير».

حيث تجمع المتظاهرون امام المتجر وبدأوا يهتفون.. وقال دبلوماسي في القنصلية العامة اليابانية انه تم نشر نحو ٥٠٠ شرطي حول المبنى، ودعت السلطات الصينية الى الهدوء امس بعد التظاهرة المعادية لليابان التي شارك فيها نحو ١٠ آلاف شخص قام خلالها بعضهم برشق الحجارة على السفارة اليابانية ومطاعم ومصالح يابانية في العاصمة بكين.

وطالبت طوكيو من الصين الاعتذار عن الحادث الذي اعتبرته «مؤسفا للغاية» كما طالبت باتخاذ تدابير لحماية رعاياها والمصالح اليابانية. وقال مسؤول في طوكيو ان وزير الخارجية الياباني نوبوتانا ماتشيمورا استدعى السفير الصيني الى مقر الوزارة وابلغه ان اعمال العنف تلك «مشكلة خطيرة». كما دعا سفير اليابان لدى الصين كوريتشيچ انامي بكين

شبه علاقته مع براون بالزواج

يلير يتجه إلى فوز تاريخي في الانتخابات

■ لندن/ رويترز... أظهرت استطلاعات الرأي في بريطانيا أن رئيس الوزراء توني بلير يتجه صوب فوز تاريخي للمرة الثالثة على التوالي في الانتخابات العامة التي تجري في الخامس من مايو المقبل، بينما سعى إلى إظهار عدم وجود نزاع على قيادية حزب «العمال».

وافقت ثلاثة استطلاعات نشرتها الصحف أمس، أن بلير سيفوز بالانتخابات غير أن التقديرات تفاوتت بدرجة كبيرة وتراوحت بين تقدم على المعارضة من المحافظين من ثقتين إلى سبع.

فيما كل التوقعات تشير إلى انخفاض الأغلبية التي يتمتع العموم (بمكح حالياً ١٦١ مقعداً) غير أنها ستسمح لبلير بفوز مريح. وستتعد الأحزاب حاليًا لأول أسبوع من الحملات الانتخابية بعد أن توجه الزعماء السياسيون إلى روما يوم الجمعة لحضور جنازة البابا يوحنا بولس الثاني ثم حضور زفاف ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز و كاميلا باركر.

واعتترف بأنه و براون بينهما نقاط خلاف غير أنه أصر أن «الاعتقاد الأساسي الذي يدفعنا نحن الإثنين هو الاعتقاد نفسه. جئنا إلى حزب العمال لأننا نؤمن بمجتمع أكثر عدالة، واتفق براون مع بلير وقال «حين تعرف شخصاً ما لاثنين وعشرين عاماً ويتعين عليكما حل المشاكل معاً يكون بينك وبينه رابطة».

يذكر أن العلاقات بين الإثنين لطالما كانت سريعة التقلب، كما أصيبت أسواق المال بعدم استقرار نتيجة للشائعات المستمرة القائلة بأن بلير سيترشح براون من وزارة الخزانة إذا فاز بأغلبية مريحة.